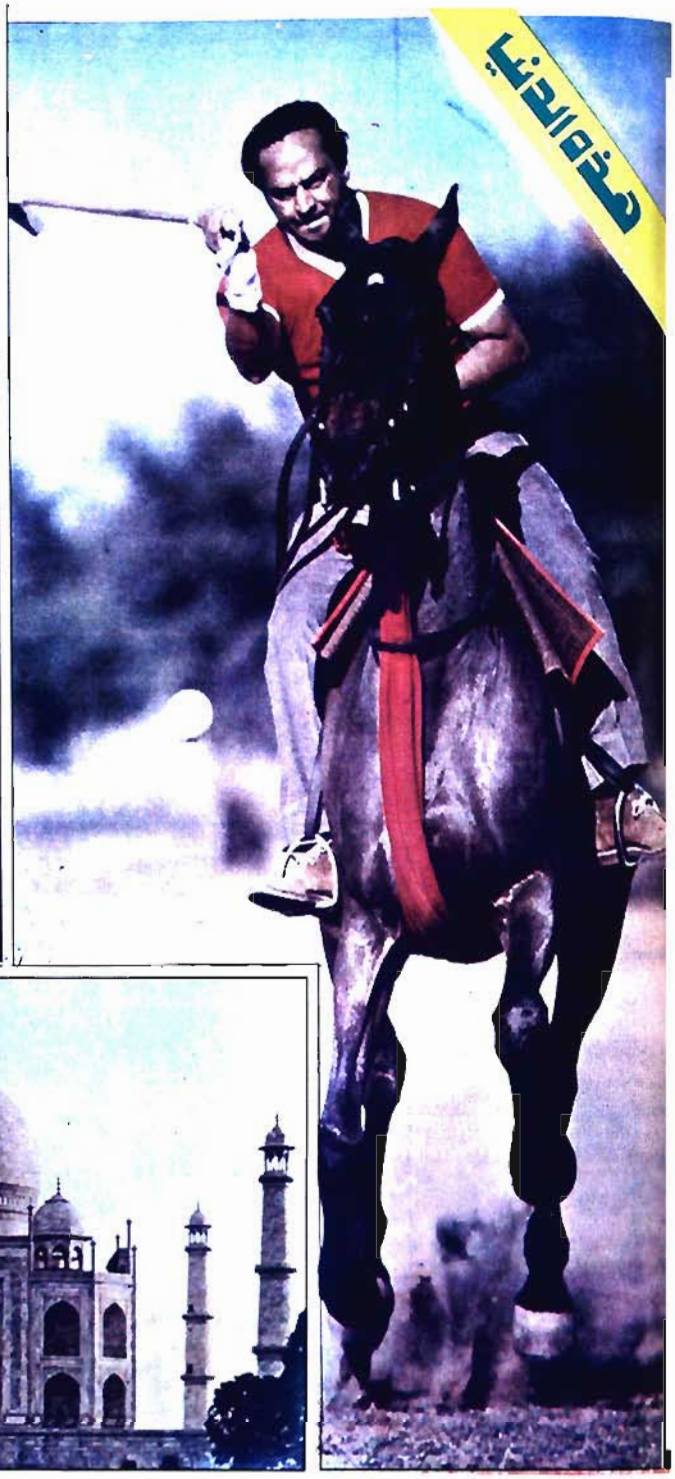

● زوج بنت المهراجا يدير الآن مكتب سياحة . يعتبر من أمهر لاعبي البولو في العالم .

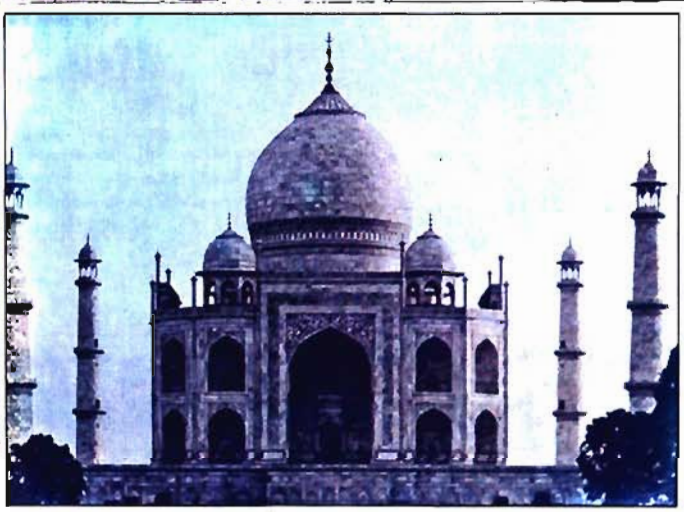

● ضريح « تاج محل » رمز الوفاء . شاد الضريح شارك فيه ٢٠ ألف إنسان على امتداد اثنين وعشرين عاما من سنة ١٦٣١ إلى سنة ١٦٥٣

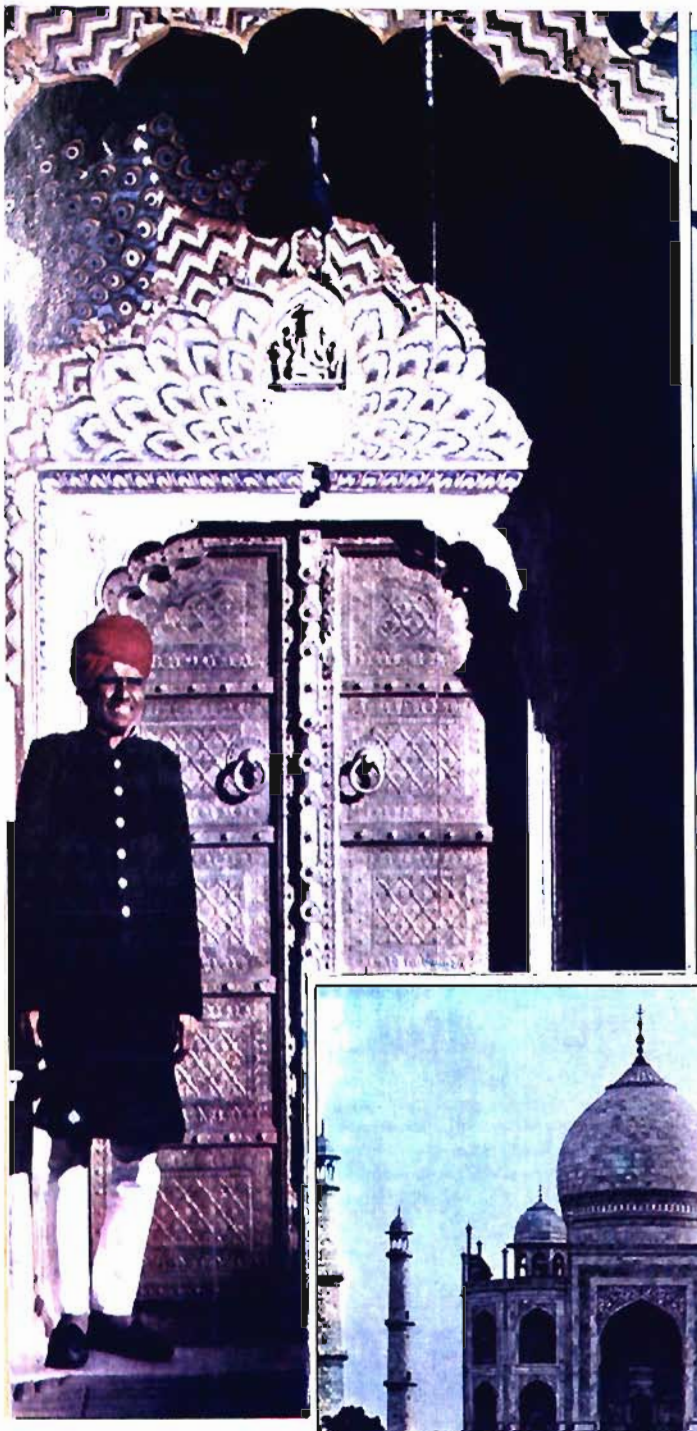

● قصر المهراجا تحول إلى فندق يسمى « الحرم الخمس » ويضم ثمانين غرفة . السائح يستطيع أن يحيا حياة المهراجا بخمسين ماركا المانيا فقط !

المهراجا سلطة وذهب وأسطورة انقرضت !

● كانت الهند مليئة بهم . كانوا يعيشون حياة الملوك والأباطرة . الواحد منهم كان يسمى « مهراجا » والمهراجا له امتيازات خاصة حرم منها الشعب . مثلا الشعب يدفع ضرائب والمهراجا لايدفع . الشعب يدفع رسوما جمركية على ما يستورده من بضائع . والمهراجا لا يدفع . كل شيء مجانا . حتى الخدم والحشم أجورهم تدفعها الدولة . ومنذ سنوات ألغت حكومة الهند كل الامتيازات .

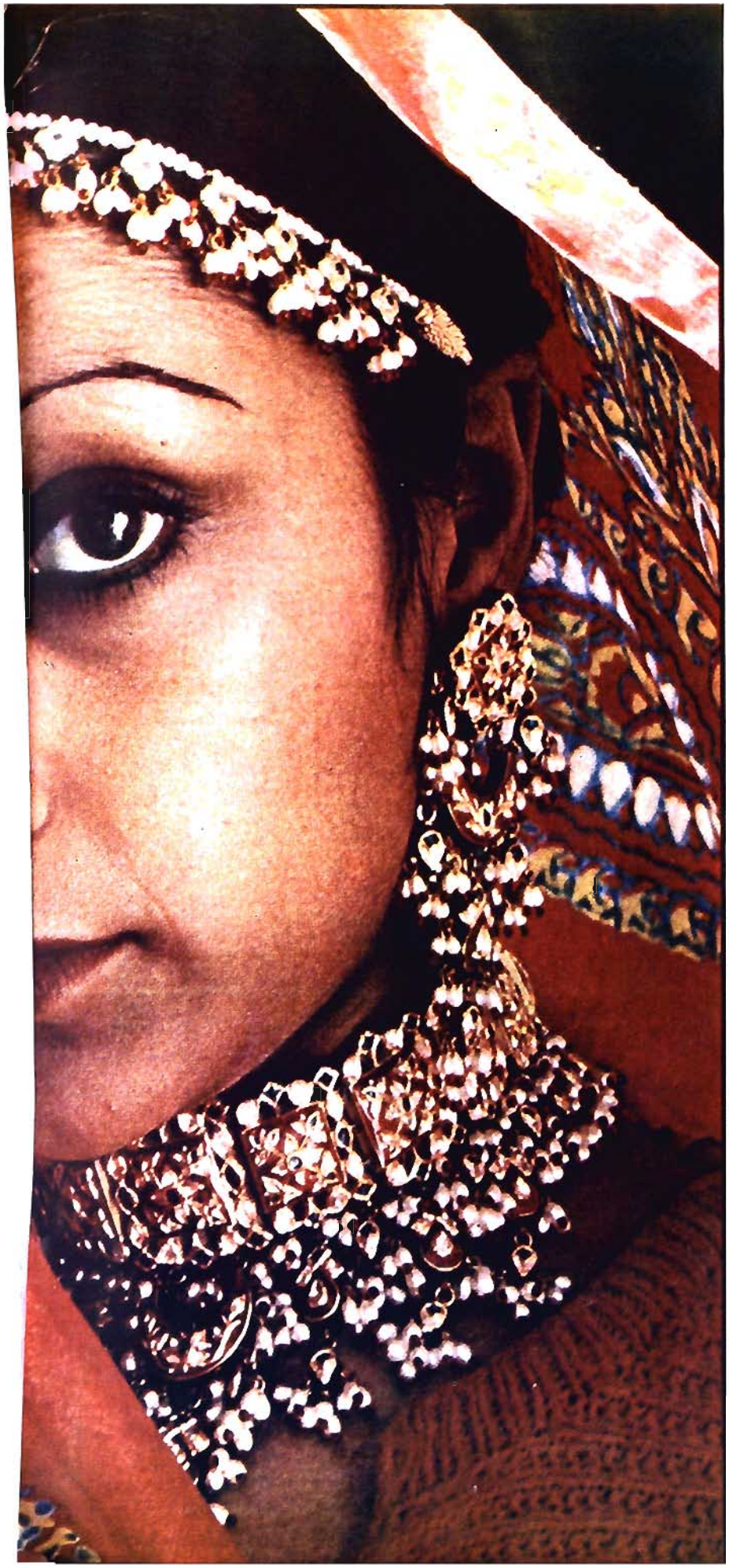

المدينة تبدو للعين كالحلم الجميل . قصورها غريبة لكن بديعة . بيوتها بلون الورد . طرقاتها وشوارعها لها مذاق خاص . التجار يسوقون جاليهم المحملة بالبضائع إلى الأسواق . وفى الأفق البعيد يبدو للعين مشهد رائع وجليل للجبال التى تحتضن جايبور . المدينة الهندية التى يمنحها كل هذا شخصيتها الفريدة الفذة

كان للمدينة مهراجا كالأساطير . له قصر كقصور ألف ليلة وليلة . المهراجا له ذوق متفرد . فهو يعرف كيف يجمع الجمال مع الأناقة مع العظمة فى مكان واحد .

يقال إنه ورث هذا الذوق الجمالى عن والدته التى كانت واحدة من أجمل عشر نساء فى العالم . وهى ورثت عن زوجها ٦٠٠ مليون ملوك وسبعة قصور وسبعين فيلا . . ويقال أيضا أن المهراجا سليل أحد المهراجات الذين حكموا منذ ٥٠٠ سنة بالسيف .

دولة الهند كانت تدفع للمهراجا . ولكل مهراجا آخر . كل متطلباتهم من خزانة الدولة . أنديرا غاندى ألغت كل هذه الامتيازات . وتوقفت حفلات التتويج التى كانت فرصة يستعرض فيها المهراجات كل تحفهم ونفائسهم بشكل يفوق كل تصور وخيال . الكراسى المصنوعة من العاج . المظلات المصنوعة من قماش مغزول بخيوط من ذهب . السجاجيد الفاخرة المرصعة بالجواهر واللآلىء .

مهراجات زمان . . يعيشون الآن على ذكريات المجد الذى انتهى . ولكن مازالوا متمسكين بمظاهر الماضى . بعضهم جعل من قصوره فندقا للسياح . أو متحفا يزار . وبعضهم فتح مكاتب للسياحة . وبعضهم يقيم فى قصر صغير مع عائلته ولكن مازال يحتفظ بوجود « الحرس » الذى يدفع أجره ونفقاته من جيبه الخاص بعد أن توقفت عن دفعه الدولة .

● مهراجا جايبور كان له دوره فى الجمال .

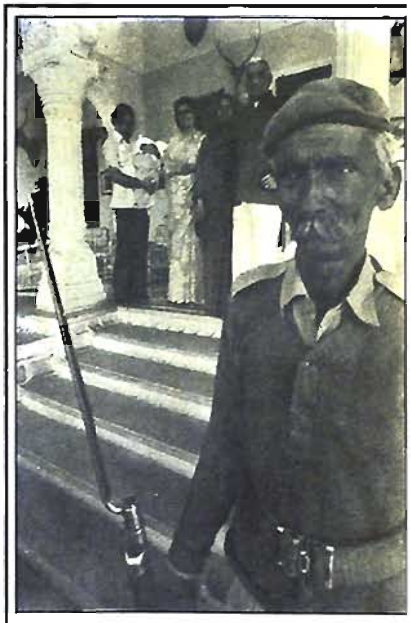

● المهراجا يقيم الآن مع أسرته فى قصر صغير ولكنه مازال يحتفظ بتقليد « الحرس » الذى يدفع أجره من جيبه الخاص . فيما مضى كانت الدولة تتكفل بهذا .

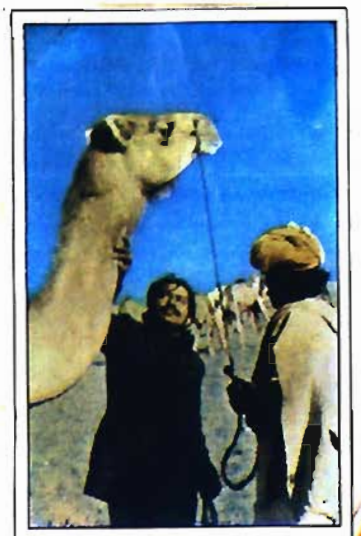

● فى جسابيور مدينة ألف ليلة وليلة يسوق التجار جمالهم إلى الأسواق بكبرياء الماضى

الرئيس السادات يفتتح أول مدينة للأطفال في مصر بمدينة ١١

الرئيس السادات

كل شئ يخلو البسمة على وجوه أطفال مصر يبعث في نفسي مشاعر عظيمة

الرئيس محمد أنور السادات ودكتور جيمايز رئيس مؤسسة (إس . أو . إس) العالمية والسيد محمد حسن علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات أثناء زيارة أطفال القرية في بيت من بيوتها . وقال الرئيس السادات « إن كل شيء يخلق البسمة والفرحة على وجوه أطفال مصر يبعث في نفسي مشاعر عظيمة . كما يسعدني أن أرى أطفالنا يتأرن وفي قلوبهم مشاعر الحب وأن نبتعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية .

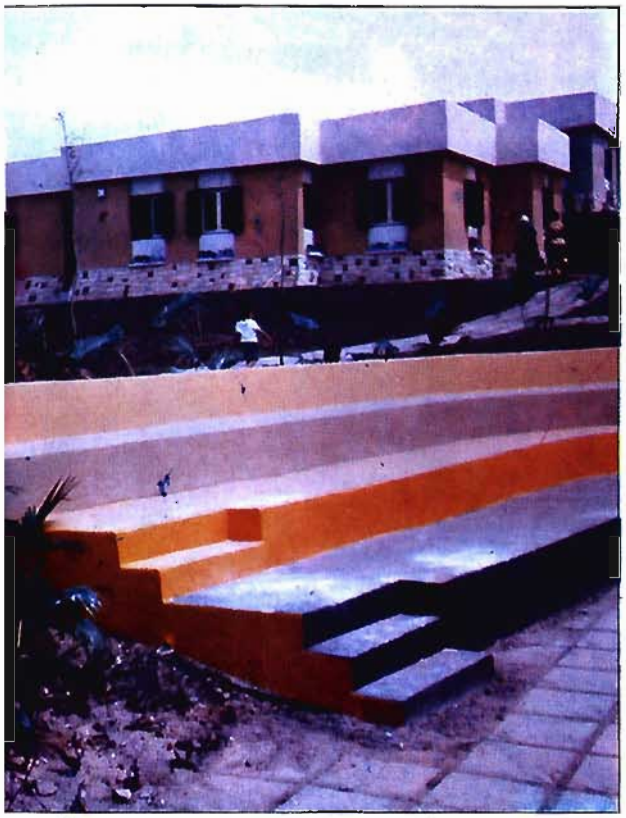

■ القرية تتكون من ٣٠ فيلا لسكن الأطفال وكل فيلا تحتوى ء وتراس . وقد نفذت شركة النصر العامة للمقاولات (حسن محمد علا نموذجي . هذا وتتوسط المجموعات السكنية حدائق وملعب النادي وصا القرية بأنه عبارة عن ربوة عالية أنشئت عليها الفيلات في تنيـ

شركة النصر العامة للمقاولات

"حسن محمد علام"

تشيد القرية وفق أعلى مستوى عالمي

السيدة جيهان السادات :

إن أبناء قرية الأطفال المصرية صورة حية للتعاون الإنساني بين مصر والعالم الخارجي

الرئيس السادات والسيدة جيهان ودكتور جيمايز والسيد محمد حسن علام لحظة قص الشريط إيذانا بافتتاح القرية .

...فاء والأمل

افتتح الرئيس محمد أنور السادات والسيدة ... قرينته السيدة جيهان السادات يوم السبت ٧ مايو أول قرية للأطفال فى مصر بمدينة الوفاء والأمل.. إيذانا ببدء بناء الإنسان والمجتمع المصرى العصرى، وقد شهد الافتتاح مع .. الرئيس وقرينته السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية - والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء وقريناتهم

ع غرف إحداها للأم، وصالة للمعيشة ومطبخ كامل أعمال الإنشائية للقرية. وفق أحدث وأعلى مستوى عالمى لحضانة الأطفال والاجتماعات وإدارة القرية - ويمتاز موقع القرية.

وشهد الافتتاح الوزراء المهندس حسن محمد حسن زير الإسكان والتعمير والدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور هيرمان جيايز رئيس الجمعية العالمية لقرى الأطفال وعدد كبير من السفراء ورجال السلك السياسى بالقاهرة والسيد محمد حسن علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات - حسن محمد علام - التى شيدت القرية. كما حضر الاحتفال رجال الصحافة والإعلام.

ولقد بدأ الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم. ثم عرض برنامج موسيقى راقص اشترك فيه معهد الكونسرفاتوار ومعهد الباليه. واشتركت فيه مجموعة من أطفال القرية. وألقت الدكتورة نعمت حشمت نائبة رئيس جمعية قرى الأطفال فى مصر قالت فيها: إن افتتاح الرئيس لقرية أطفال مصر دليل على اقتناعه بضرورة بناء الإنسان المصرى وأننا ننهج طريق التشييد والتعمير. وعرضت الدكتورة نعمت كيف نشأت فكرة القرية قالت.. إنه فى أوائل ١٩٧٤ وفى أعقاب نصر أكتوبر العظيم قابلت سيدة مصر الأولى دكتور جيايز وكانت صورة أبناء شهدائنا تؤرقنا. وسرعان ما اتفقت على تشييد هذه القرية لأبناء الشهداء. وفى مايو ١٩٧٥ أرست حجر الأساس. وقررت تطبيقا عمليا للمشروع.. حيث استأجرت عمارة كاملة ووضعت بذلك التراث البشرية للمشروع من مائة طفل و ١٥ أما بديلة يزرعن فى قلوبهم الأمل المشرق.. وعند اكتمال القرية يصبح الأطفال ٣٠٠ تكفل لهم الرعاية، وهذه القرية ستكون نموذجا يحتذى لقرى عديدة.. وبهذا العمل الكبير تضيف سيدة مصر الأولى عملا جليلا فى مجال الخدمات الاجتماعية التى تواليها رعايتها.

وتحدث دكتور هيرمان جيايز رئيس مؤسسة «إس. أو. إس» العالمية قال فيها: لقد حضرت إلى القاهرة اليوم لأقدم باسم ٤ ملايين عضو يعضدون قرى قرى الأطفال.. باسمهم جميعا أقدم التحية للرئيس السادات والسيدة قرينته. لقد بدأت فكرة تنفيذ قرى الأطفال فى النمسا عام ١٩٤٩ ولم أكن أظن أن الفكرة تنتشر فى جميع أنحاء العالم، وسوف يصل عددها ١٢٠ قرية فى ٦٠ دولة بالعالم.

ووجه دكتور جيايز الشكر لسيدة مصر الأولى لمساهمتها فى اتحاد الأمم المتحدة قرارا بجعل عام ١٩٧٧ عام الطفل. واستطرد قائلا إننى اليوم أعلن من هذه المدينة وبالتعاون مع السيدة جيهان السادات. ٣ مساهمات محددة:

- عقد مؤتمر دولى للسلام عام ١٩٧٨ فى النمسا.
- إنشاء أكاديمية السلام للأبحاث المختلفة ودراسة أبعاد السلام فى العالم.
- فى عام ١٩٧٩ سوف يتم افتتاح ٣٠ قرية جديدة فى جميع أنحاء العالم.

وتحدثت السيدة جيهان السادات سيدة مصر الأولى ورئيسة الجمعية المصرية لقرى الأطفال الدولية قالت.. إن قصة بناء قرية الأطفال صورة حية للتعاون بين مصر ومختلف دول العالم الخارجى. وهى واحدة من نتائج سياسة الانفتاح على إخوتنا فى البشرية فى كل بقاع الأرض. إن المشاعر الإنسانية لا تتجزأ. ولم يعد يوجد الشعب الذى يستطيع أن يعيش فى عزلة عن الإنسان. إن الثورة من أجل بناء الإنسان لم تعد مقصورة على أرض دون أرض أو مجتمع دون مجتمع. لقد تطور العالم بفضل العلم إلى مزيد من الترابط إزاء الإنسان بلا تفرقة بين دين أو لون أو جنس. ومن هنا وجد رواد العمل الاجتماعى الذين ينظرون إلى الإنسانية فى صورة متكاملة ويسعون إلى تقدم البشرية فى موكب واحد.. وواحد من هؤلاء الرواد العظام د. هيرمان جيايز الذى وهب جهده وماله لينشر السعادة لأطفال العالم فى كل مكان الذين قست عليهم ضربات القدر بالحرمان. لقد قدم القدوة الصالحة لكى ينشئ الأطفال بالتربية السليمة. وهكذا نشأت فكرة قرية الأطفال. لقد بدأنا العمل منذ ما يزيد على عام بمعاونة مجموعة من رواد العمل الاجتماعى فى مصر واعتقد أننا وصلنا بجهد جماعى.. إلى أن تكون النتائج مشرفة.. وقد تمكنا فى وقت قصير أن نضم قريتنا ٩٠ طفلا أعمارهم من سبع إلى ١٠ سنوات و٢٣ يدرسون فى أولى مراحل التعليم وسوف نصل قريبا إلى ٣٠٠ طفل. ولقد تكلفت القرية ٨٠٠ ألف جنيه قدمتها كلها مؤسسة د. هيرمان جيايز.. ودعت سيدة مصر الأولى الحاضرين إلى جولة بين بيوت القرية حيث قالت.. إنكم سوف تلمسون أنها قرية سعيدة.. كما قدمت الشكر للرئيس السادات على تفضله افتتاح القرية..

وتوجه الرئيس السادات وسيدة مصر الأولى ومرافقوهما حيث أمضوا قرابة ٤٥ دقيقة شاهدوا فيها فكرة «إس. أو. إس» قرى الأطفال للعناية بالأطفال اليتامى فى مجموعات شبه أسرية تتطور وتنمو وتتسع فى اتجاهات الأمل المشرق نحو المستقبل..

وصرح السيد محمد حسن علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات (حسن محمد علام) التى قامت بتشييد القرية. بأن العاملين بالشركة قد شرفهم افتتاح السيد الرئيس للمشروع ولقد جددنا العهد أن نظل كعهدنا دائما جنود مصر الأوفياء للبناء والتشييد. وإن الشركة منذ أرست سيدة مصر الأولى حجر الأساس لهذه القرية فى مايو ٧٥ بدأت التنفيذ، والقرية تتكون من ٣٠ فيلا لسكن الاطفال وكل فيلا تحتوى على أربع غرف. إحداها للأم وصالة للمعيشة ومطبخ كامل ونراس. وقد نفذت الشركة الأعمال الإنشائية للقرية وفق أعلى مستوى عالمى لنموذجى. هذا وتتوسط المجموعات السكنية حدائق وملعب النادى وصالات لحضانة الأطفال والاجتماعات وإدارة القرية. ويمتاز موقع القرية بأنه عبارة عن ربوة عالية أنشئت عليها الفيلات فى تنسيق معمارى.

هذا ولقد عقدت سيدة مصر الأولى مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو الصحافة الأجنبية والمصرية قالت فيه: إن القرية الجديدة للأطفال سيكون لها مجلس إدارة يضع قواعد قبول الأطفال بها وتعطى الأولوية للأطفال الذين فقدوا والديهم ثم يختار بعد ذلك الأطفال الذين فقدوا الأب. وأعلنت السيدة جيهان السادات.. أن بالقرية الآن ٩٠ طفلا منهم ٥٠ طفلا من أطفال شهداء حرب أكتوبر وشهداء مدينة بورسعيد واليتامى من اليتامى. وأعلنت سيدة مصر الأولى أنه قد بدأ العمل فى قرية الإسكندرية وعند الانتهاء منها سننتقل إلى مناطق أخرى.